والتدقيق يطلق على اثبات المسئلة بدليل او اكثر وعلى اثبات
دليل المسئلة بدليل وعلى ذكر الشيخ على وجه فيه دقة والابراج
جمع برج وهو احد اقسام الفلك الاثنى عشر المسماة بالبروج
وعبر بالابراج وهو جمع قلة مع انها اثنى عشر لمزاوجة ادراج
وشرق بضم اوله وكسر ثالثه مضارع اشرق اى اضاء او بفتح
اوله وضم ثالثه مضارع شرق كطلع وزنا ومعنى وعلى كل
ففى كلامه عيب السناد وهو اختلاف حركة ما قبل الروى
وفى كلامه استعارة مكنية وتخييل وترشيحان حيث شبه
التدقيق بالليلة المتمة كمال الاقمار بجامع الكمال والبدر بتخييل
والاشراق والابراج ترشيحان قاله شيخنا السيد وجعل شيخنا
التدقيق مشبها بالسماء المتانة ولك ان تجعل الابراج
استعارة مصرحة لعبارة الاشارة اى المعانى الدقيقة ان
شبهت بالابراج فى ان كلا محل لما ينتفع به او العبارات محل للمعانى
والابراج محل للكواكب او تخييلا لاستعارة مكنية ان شبهت
الاشارات بالسموات فى الرفعة والمتانة ثم ذكر شيخنا
السيد ان هنا ايضا قلبا اى من اشارات ابراجه ولا
حاجة اليه كما لا يخفى قوله خلا من الافراط اى الافراط مجاوز
الحد والتفريط التقصير اى خلا من الافراط فى التطويل وعلى
عن التفريط فى تادية المعانى وعبر فى جانب الافراط بخلا
وفى جانب التفريط بعلا لان التفريط الخسيس فهو احق بالتباعد
عنه الذى هو المراد من علا واخرها تاين السجعتين مع
انهما من باب التخلية وما قبلهما من باب التحلية التفاتا
الى تقدم الاتيان على التى وشرف الوجود على العدم والعمل والعمل

وصفان

وصفان لازمان لان المراد الذى شانه الاملال والذى
شانه الاخلال قوله وكان بين ذلك قواما اى عدلا
وافرد اسم الاشارة مع رجوعه الى اثنين الافراط والتفريط
بتاويله بالمذكور والمرجح للافراد حصول الاقتباس قوله
وقد لقبته اى سميته وانما انث التعبير بالتلقيب لما فى هذا
الاسم من الاستعارة بالمدح كالملقب قوله ولم ال مضارع
مبدوء بهمزة تكلم فيها الى منقلبة عن همزة ساكنة كما هو
القاعدة عند اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة حذف منه الجازم
لامه التى هى واو وماضيه الاكملا ومصدره ان كان بمعنى
التقصير او الترك او الاستطاعة الوكد لو والوكملو كما فى القاموس
وان كان بمعنى المنع الوكد لوكما فى حاشية شيخنا السيد لكن
فى حاشية سم على المختصر وحاشية حضر وعلى المطول ان المنع
بمعنى مجازى مشهور لا لو احقيقى ويصح هنا ما عد الاستطاعة
فعلى الاول قوله جهدا اى اجتهادا منصوب على التمييز محول
عن الفاعل والتقدير لم يقصر اجتهادى على الاسناد المجازى او
نزع الخافض اى فى اجتهادى او حال بمعنى مجتهدا وعلى
الثانى مفعول به وعلى الاخير مفعوله الثانى وحذف مفعوله
الاول لعدم تعلق الغرض بذكره والتقدير ولم امنع احدا مجتهدا
وعن ابى البقا ان لم ال من الافعال الناقصة بمعنى لم ازل
فجهدا خبر بمعنى مجتهدا والذى يوخذ من القاموس والمختار
ان الجهد بمعنى الاجتهاد والمشقة بفتح الجيم لا غير وبمعنى
الطاقة بالفتح والضم قوله وتهذيبه عطف تفسير قاله
شيخنا قوله وتقريبه عطف لازم قوله والله اسال

Copyright © King Saud University